

## البراديجم التأويلي

إن المقاربة التأويلية تختلف المقاربة التأويلية في الإتصال المنظم عن المقاربة الوظيفية. هذا النموذج من البحث، تنابعي، يتمحور حول دراسة المعاني (الدلالات)، أو ما تدل عليه الكلمات، حيث أن الأفراد يعطون معنى لالاي قوتسّلم أن صميم التأويلات يقع في الأفعال الإجتماعية، لهذا، فإن مهارة الإتصال بين الأفراد، أفاعلين عضويين يمكن أن تخلق وتبني الواقع الإجتماعي عبر كلماتهم و رموزهم و سلوكياتهم.

بالنسبة لهذه المقاربة، الأمر المهم هو خلق المعاني المشتركة، هذه الرؤية الرمزية تجد معناها الإتصالي عبر التجربة المتبادلة، أكثر منها في نيّة المرسل أو مراقبة المستقبل و التي تفصح عن عملية بناء وتمثل الحقيقة. تمتد طبيعة الأبحاث من الاتصال بين الأشخاص إلى الأثر الحاسم للتكنولوجيا الجديدة التي تغيّر بنى العمل، وتركيب البنى الاتصالية.

فإن المقاربة التأويلية، بقدر ما تبحث عن العام، فإنها تنزع إلى تفسير ونقد الإجماع في التأويل المتولّد عن المعاني الشخصية، عبر منهج الملاحظة بالمشاركة.

## و في ما يلي جدول يوضح جل الفروق الموجودة بين

### المقاربات الأربعة:

| Le Paradigme interprétatif<br>4. البراديفم التأويلي   | Le Paradigme fonctionnaliste<br>3. البراديفم الوظيفي  | Le Paradigme béhavioriste<br>2. البراديفم السلوكي  | Le Paradigme Cybernétique<br>1. البراديفم السبرنيطقي  |
|---|---|--|---|
| - متحدّر من المثالية الألمانية  | - متحدّر من الوضعية   | - متحدّر من علم النفس والوضعية   | - متحدّر من النموذج المنهاجي النسقي   |
| الخصائص :<br>- المعاني تقع في الأفعال الاجتماعية<br>- تحليل المعاني الذاتية التي تشكل الإجماع حول تأويل الواقع.<br>- الناس تعطي معنى لعالمها من خلال السلوك الاتصالي.<br>- المجتمع بناء مركب من التجارب الشخصية لأفراده | - الخصائص : إدراك المجتمع كوحدة عضوية، حيث أن العناصر تفسر بالوظيفة التي تشغلها.<br>- الحقيقة الاجتماعية موضوعية.<br>- الاتصال عملية.<br>- الرسالة هي الأهم في هذه العملية.<br>- البحث عن العام (الكل). | - الخصائص : نموذج الإثارة ← الاستجابة<br>- لكل إثارة استجابة ملائمة، ذات خصيات مرئية تفترض ردات فعل تلقائية.<br>- علم الأنساق الموجهة والمراقبة تشير إلى تنظيم تلقائي في الاسترجاع (العمل ورد الفعل) مثل : مثبت الحرارة في المبنى (Thermostat) والحرارة في جسم الإنسان | - الخصائص : الاتصال والمراقبة في الآليات والإنسان.<br>- علوم الأنساق الموجهة والمراقبة تشير إلى تنظيم تلقائي في الاسترجاع (العمل ورد الفعل) مثل : مثبت الحرارة في المبنى (Thermostat) والحرارة في جسم الإنسان |
| نموذج الدراسة :<br>- في الاتصال المنظم، المقاربات الطبيعية والثقافية، تشكل دراسة التواريخ والأساطير والطقوس (الشعائر)، والنزاعات والأنساق الرمزية في التنظيم.<br>- دراسة محتوى وجوهر الاتصال.                           | نموذج الدراسة :<br>- الاستخدام والإشباع، استخدامات الجمهور لوسائط الاتصال والإشباع التي يترتب عليها.<br>- في الاتصال المنظم دراسة توزيع الأدوار، التردد (الشك) والرسائل.                                | نموذج الدراسة :<br>- تأثير وسائط الاتصال على الناس.<br>- الدعاية والإقناع.<br>- السلطة الخفية أو القوة الساحرة لوسائط الاتصال.<br>- تقود وتوجه الأبحاث حول تأثير وسائط الاتصال الجماهيري.  | نموذج الدراسة :<br>في حقل الاتصال المنظم، دراسة شبكات الاتصال، معاينة تزايب عناصر السلسلة في الاتصال.   |

